

عقاب واضح على الفن القاص بقلم : نايف سليم



قادربا شاعر "الميلاد في الغربة" (1) " ان اخطف احداد النجوم الشاردات واعبها ببحر الهم تكوى موجة الغاني ببعض اللمسات... واغطي بالكلام الناعم الفارق في عطر الضبابية اوجاعي، وحرب الطبقات...

خطا دقيق النسيج او هي من نسيم الفجر يستجدي شرايين الدوالي المشرقة للاعالي نحو غيم الصيف ينداح عن المسرح والعرض مع الريح، وغلتفت اهتماماتي قصان اليلام الابدي الذي الرعاع حوقا وحيادا واستنارت لاوهام الحيارى والمضاعبي على ناظي بحر النطق والموتى فراقا واختناقا في بحيرات السمون الساحرات الحور والعين واكفال الشياطين... النهود الثائرات الزاخرات...

قادربا ان اصغ الطيفان بالاغراق في حل الحزازير المثيرة والرواد الى الظهيرة والحنين لمجد اجداد غزوا اسبانيا والسند باللاهوت... لا بالسيف والتقوا بافلام الخليج المستباح الامن والنزوة والمصرا حاميها حرامها، فلا قوت ولا كسوة اطفال بدى موح بالبيت مشغول بتتويج الجمال البروز المقصودة الاوداج بوميماالتزيوج وتوتويج ويوبيل خيول الشركات اللالعات الدم من شريان قلب ينطق البترول دولارات حبات فتح العار نغمه عبات العرب التبختر كالطواويس العجيبة تحت فتح العار الرب باسم العرب سترخي اراضيا ومن افخاذها تنجر... ننداس ذراريها وتنشق لتقتبل ذوى القربى... رفاق الدرب والراعي براعي جحفل الاعداء اني غز رايت المبيدة واستطال المال واستخذى له الرب الموات النيل يقذف للمبيدات القى والزبد المغقا تحت كندرة الفسزارة...

وكلامي الطيفي المتحدى، قادر ان ينشط لجزئيات مشعات نصي، الاق المريد كالبريق الناعا... فنته تختطف الابصار لطلحات انطفاء، لا نهائي حيادي رهيف لزج رخو صوت النبرات... وكلامي قادر ان يتحدى - الليلة - ملبارات ابيات بلا طعم ولا نكل ولا لون ولا رائحة كالربح في الصحراء تنحل كميم الصف، تنسل كظل الطيف، تنهل كدمع الغائيات السمات الساحرات الطائزات الصبت والفتنة وال... باقى الصفات... وكلامي قادر ان يتجدد ينطوي او يتعمد

ينتنن سبراسيل الشافية والورقة والهمس المحدد غيراني لا اريد وسكاكين الاعادي في الوريد ان اغطي باسم "رب الفن" فنى... لا اريد... وانسا...

مثل غيري، قادر ان اشرب التاريخ حتى انتشي وأصلى راعش الاوصال للفن المغور في الزمان المدهش... واشك الصو كالسكين في بحرة عطر تتسلى بالحفيف اللازوردي على حفة واد غير ذى زرع ولا صرع يعب الغيسم من ائدائه الرخوة والصحراء ذات الذهب اللامع والمائع سنقي رياح الارض باسم الله تهتم شباهاها ببحر سمردي ينتني في الاحاسيس المقواه يقن برجوازي المزايبا تحت رايات الديانات السماوية... لصوا جنت الموتى وخيز البائسبات... قادر ان افرد اللؤلؤ والماس على سجادة الديباج والعاج نلوا من خيال يتسامى نحو فن سابع فوق ظنون الناس واللوعسي الحقيبر المتهاافت...

و "الوضوح اللبدي الخشن التلمس والمسموع، ارميه بسهم من صدق وهم هلامي"، ضبابي خفيف الجهد خافت... غيراني لا اريد... والعدا جزوا وغزوا في الوريد راية للنصر... حقداه... ابرا... سماء سيد لا اريد... ان اغني ضائعا في عرس فنني...

نايف سليم

(1) ديوان الميلاد في الغربة للشاعر اسعد الاعمد...



عز الدين المناصرة بطلة لفيلم بالبلغارية

نام المخرج الفرنسي يوسف برنال، المقيم في صوفيا، اترقب طلوع الفجر، تحت

اشراف عميد السينما البلغارية خريستو خريستوف، والمصور البلغاري كودوف استاذ معهد السينما... والفيلم اطروحة دكتوراه للمخرج دريال، ويتحدث عن قصة مواطن فلسطيني يعيش في بلغاريا، يمارس حياته الاعتيادية كواطن، ولكن غير منقطع عن تراث وهموم واهداف شعبه... ومفاجأة الفيلم هي اسناد دور البطولة للشاعر الفلسطيني

مد على تساؤلات تدور حول مسرحية "يا عالم نفسي التجوز"

لقد قامت "فرقة الامل الشعبي المقدسية" للمسرح بعرض برجة جديدة بعنوان "يا عالم نفسي التجوز" وقد كانت تدور لكان هذه المسرحية حول عدد من المشاكل والصور البشعة التي صادفنا في حياتنا اليومية اما المشكلة الاساسية فهي مشكلة غلاء البترول، وقد كانت هذه المشكلة واضحة اشد الوضوح في الحوار الذي بين ابو رازم وابو عفيف، حيث يقول ابو رازم في سياق حديثها: "... ميكيش رعيانكم في امهر فيردابو عفيف ويقول ابو رازم: "عريفون بامهر اخدت مهر ٢٠ الف ليره ومتاخر وعفش... الف ليره ويتقولوا رعيانكم... ليركون بتفكروا حالكم دفعين اشي بي سني بتجيلي كل شهر ٤٠٠٠ ليره... فكانت الصدمة لذلك الانسان العامل التعيس "عبده" وهو الشخص الذي عمل ١٠ سنوات من اجل ان يجمع ثمن العروس كما يريد محتفنا ان يقول، ونتيجة هذه الظروف التي مر بها عبده ان ينزل الى الانحراف الخلقي بحيث عرض عليه ان يشتغل حاكما يبين لنا ذلك في جملته بعد الحوار الذي تم بينه وبين...

فلا صورة من الواقع... وهناك مشكلة اخرى تتحدث عنها المسرحية وهي مشكلة الطبقة التي يعاني منها شعبنا العربي فالمجتمع هنا قسم الى ثلاثة طبقات، الطبقة الفقيرة، ونشاهدها في شخصية عبده والطبقة المتوسطة ونشاهدها في شخصية ابو رازم والطبقة البرجوازية الثالثة ونشاهدها في شخصية الاب الثرى في الفصل الثاني من المسرحية... وتتطور هذه المشكلة عندما يقول الثرى لابنته "يكفي انه من طبقتنا" فتدعيا ابنته... انت هذا كل هلك يا بابا من طبقتنا وثرى انت فكرت من وين حصل على هالاموال هذه كلها، هذا كله من رقاب الطبقة الكادحة والمساكين... الخ... فاستطيع ان اقول الان ان الطبقة لها تاثيرها الكبير على المجتمع وعلى عدد كبير من المشاكل التي يعاني منها اي مجتمع طبقي...

في نهاية المسرحية بعد ان تتغير ظروف الاب الثرى المهرب الى شخصية الانسان الفقير الرحيم والاب المربي، ويكتشف حب عبده الذي يعمل عنده خادما في بيته "بعد ان يفصل من عمله الاساسي" الذي يكنه في قلبه لابنته فيبارك لهم بزواجهم ولكن الافكار تلعب لعبتها تختطف من عبده العروس التي بحث عنها عشر سنوات والاب يصاب بالهستيريا، هنا يدخل الى المسرح الانسان الحكيم ابو عطايا ويسأل عبده ما به فيفص عليه ما حدث ويتساءل عبده عن السبب (كان على ابو عطايا ان يجيب ويقول المجتمع الا انني فوجئت عندما سمعت احد المتفرجين يقول لعبده المجتمع) وهنا رد ابو عطايا وقال لعبده ابوه المجتمع اي الطبقة فيفاجأ عبده ويقول المجتمع العادات والتقاليد، الجشع الطمع... وهنا يدخل الممثلون على المسرح يكلمون حديث عبده ويردد كل واحد منهم كلمة انت السبب وقد تقبل الجمهور النقد بصدق بحيث لم يقفوا عن التصفيق حتى نهاية المسرحية فيقف عبده ويهول ابوه انتوا السبب... العمر لحظة وبشير على الفتاة البيته صحيح ان العمر لحظة ليش ما تترك ولادنا وبناتنا يختاروا شريك حياتهم ويقرروا مصيرهم بايديهم، خليهم ينسبوا بحياتهم ويتمنوا فيها لان العمر لحظة ابوه العمر لحظة وتنتهي المسرحية ويسدل الستار...

مدير مسرح فرقة الامل الشعبي المقدسية

مع الفنان كريم دبباغ



ابن وصل موضوع الفن بالصقة والقطاع؟ - اسي شكل عام متغافل، ان الااوي من الشاب يواصلون عليهم الحامي وانصرو له لا بد ان يراقق السهقة التعليمية والتغاية... سهقة تشكيلية واقدر بانه في خلال السنوات الثلاث او الخمس القادمة تشهد الضقة اقتتاح كلية الفنون الجميلة في واحدة على الاقل من الجامعات الثلاث... وماذا عن تعليم الفن في المدارس عندنا؟ - الكل يعرف بان تعليم الفن لا يلقي الرعاية والاهتمام من المسؤولين... فعدد الكوادر من المعلمين قليل وغالبا ما يتحول درس الرسم الى درس في الاملاء، او الانكليزي او الحساب...

كيف يمكن تحسين وضع التربية الفنية في المدارس؟ - عن طريق فتح فروع تخصص في دور المعلمين، عقد دورات لتعدي الرسم، التنسيق مع الجامعات، ارسال بعثات، تشجيع المعارض، تزويد المدارس بالادوات اللازمة، زيارة المتاحف واقامتها، وضع مكافآت معينة للطلبة والاساتذة... لقد شاركت هذا الصيف في دورة للرسم عقدت في رام الله التربوية، وقد اجبر مكتب التربية اساتذة خدموا في تلك التعليم ٢٥ عاما وبعضهم اصحو مدرسا، اجبروهم تحت طائلة الترحيم على حضور دورة الرسم... وطبعي ان الجهود في الدورة ذهبت سدى...

وماذا يمكن ان يقدم الفنانون في هذا المجال؟ - الفانون الغسهم بحاجة للرعاية، والفنان يمكن ان يقدم خبرته وعمله، ولدنيا في الضقة الكفاءات الفادرة على ادارة كلية للفنون الجميلة وبقي ان تستفيد الجامعات من خبرة الفنانين... ادا ارجو ان يبادر الفنانون بشتر الوعي الفني؟ - اخشى ان يكون رجاؤك في غير محله...

كيف يمكن لحركة مفككة الاوصال ان تؤدى واجبيها؟ - لقد جرت بعض المعارض المشتركة وكأت ظاهرة اجابية ثم سرعان ما دب الخلاف بين الفنانين، اللوم يقع على الجمع، الفنانون في غزة والقطاع لا يسألون ولا يهتمون وفي الضقة هناك فانون لا يهتمون الا بافسهم...

ماهي مشاريعك في المستقبل؟ - معرض شخصي او مشترك في اول ايار القادم... ما هو الفنان المفضل عندك؟ - سيزان وجواد سليم...

اجري اللقاء اسعد الاسعد